منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي
الدورة الثانية والعشرون بعد المائة
البند ٤-٥ من جدول الأعمال المؤقت

م ت١٢٢/ وثيقة معلومات /٢
٢١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨
EB122/INF.DOC./2

تطبيق أحكام اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

بناءً على طلب البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية الأخرى في سويسرا تتشرف المديرة العامة بأن تحيل الرسالة المرفقة إلى المجلس التنفيذي.

البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية
في جنيف
11. CHEMIN DE SURVILLE – 1213 PETIT-LANCY 2, GENÈVE
رقم الهاتف: 78 56 879 022

(الأصل: إنكليزي)

١٦ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨

سيادة المديرة العامة،

بالإشارة إلى مشروع القرار المقدم من السلفادور وعدد قليل جداً من البلدان الأخرى إلى الدورة الثانية والعشرين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في إطار البند ٤-٥ "استعراض تطبيق أحكام *اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)*" من جدول أعماله المؤقت، أتشرف بأن أبين موقف الصين على النحو التالي:

إن مشروع القرار وراءه دوافع سياسية توجهها سلطات تايوان. فهي تستهدف من وراء ستار التطبيق الشامل لأحكام اللوائح الصحية الدولية أن تطرح قضية تايوان أمام الدورة الثانية والعشرين بعد المائة للمجلس التنفيذي. وقد سبق أن رفضت جمعية الصحة العالمية الاقتراح المتعلق بتايوان على مدى إحدى عشرة سنة متتالية. وبعرض مشروع القرار هذا على المجلس التنفيذي يسعى العدد القليل جداً المتقدم به إلى أن يثير جدلاً سياسياً في المجلس التنفيذي ويتحدى مجدداً مبدأ "صين واحدة"، الأمر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن كل من الأمم المتحدة وجمعية الصحة العالمية.

إن قيام الدول ذات السيادة بتطبيق أحكام اللوائح الصحية الدولية هو الشرط اللازم والأساس والضمان الهام لتطبيقها الشامل. وقد ذكرت حكومة الصين في أيار/ مايو ٢٠٠٧ أن اللوائح الصحية الدولية تنطبق على كامل أراضي جمهورية الصين الشعبية، بما في ذلك منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ومنطقة ماكاو الإدارية الخاصة ومقاطعة تايوان.

ولمعالجة المسائل الخاصة ذات الصلة بتطبيق اللوائح الصحية الدولية في منطقة تايوان بدأت الصين مشاورات مع أمانة المنظمة وتوصلت إلى اتفاق في نيسان/ أبريل الماضي بخصوص مسألة تطبيق اللوائح الصحية الدولية في منطقة تايوان في إطار مبدأ "صين واحدة". وفي إطار المبدأ ذاته اتخذت الحكومة الصينية الترتيبات الملائمة بشأن مسائل محددة تتعلق بتطبيق اللوائح الصحية الدولية في منطقة تايوان. وفي ما يتصل بالتطبيق الروتيني للوائح سيتولى ذلك مركز الاتصال الوطني التابع للصين من خلال قنوات الاتصالات الصحية القائمة عبر المضايق. وفي حالة الطوارئ الصحية العمومية في منطقة تايوان سيتعاون الجانب الصيني مع أمانة المنظمة على اتخاذ الإجراءات الملائمة في إطار *مذكرة التفاهم* التي تم التوقيع عليها في عام ٢٠٠٥ بين وزارة الصحة في الصين وأمانة المنظمة. وحتى الآن يجري العمل على تطبيق الأحكام على نحو سلس وجيد عموماً، ولا توجد أي ثغرات من أي نوع مثلما ورد في مشروع القرار.

إن أمام دورة المجلس التنفيذي الثانية والعشرين بعد المائة بنوداً هامة في جدول أعماله. ونحن قلقون للغاية من إمكانية أن يثير مشروع القرار أيضاً جدلاً سياسياً طويلاً آخر، الأمر الذي يهدر وقت أعضاء المجلس الثمين ومواردهم. ونحن نحث بقوة تلك البلدان القليلة العدد جداً على التراجع عن ذلك وعلى الالتزام الصارم بالقواعد الأساسية للعلاقات الدولية وميثاق الأمم المتحدة.

وسوف أكون ممتناً إذا أمكن تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق دورة المجلس التنفيذي الثانية والعشرين بعد المائة في إطار البند ٤-٥ من جدول أعمالها المؤقت.

(التوقيع)

لي بابودونغ

السفير والممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية
لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات
الدولية الأخرى في سويسرا

سيادة الدكتورة مارغريت تشان
المديرة العامة
منظمة الصحة العالمية
جنيف

= = =